

الباب الخامس

الخاتمة

استنادًا إلى المناقشة والنتائج التي تم وصفها في الفصول السابقة، سيقدم هذا الفصل الاستنتاجات المستخلصة من البحث حول تحليل أفعال الكلام في الرسوم المتحركة "قصة الإمام قتادة بن دعامة الدوسي" باستخدام نظرية التداولية (أفعال الكلام) جون سيرل. ومن المتوقع أن تجيب هذه الخاتمة عن الإشكالات التي تمت صياغتها في بداية البحث. بالإضافة إلى ذلك، سيقدم الباحث أيضًا اقتراحات لتطوير المزيد من البحوث، خاصة في دراسة التداولية (أفعال الكلام) لجون سيرل.

أ. نتائج البحث

من خلال نتائج البحث باستخدام النظرية التداولية لأفعال الكلام جون سيرل في الرسوم المتحركة "قصة الإمام قتادة بن دعامة الدوسي"، يمكن

استنتاج وجود أفعال كلام في هذه الرسوم المتحركة، وقد وجدت الباحثة من

بينها ٥٦ فعلا كلاميا إنجازيا. ويمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

١. أفعال الكلام الإنجازية

من إجمالي ٥٦ أفعال الكلام الإنجازية تم تحديدها، تم تقسيمها

إلى الأنواع الخمسة التالية :

- التقريرية (٢٢ أفعال الكلام): تقديم الحقائق أو التصريحات أو

المعلومات التي تدعم القيم الأخلاقية والدينية.

- التوجيهية (١٢ أفعال الكلام): إصدار الأوامر، الطلبات، أو تقديم

النصائح للجمهور أو للشخصيات الأخرى.

- التعبيرية (١٢ أفعال الكلام): التعبير عن المشاعر أو المواقف، مثل

الشكر، الامتنان، أو الندم.

- الالتزامية (١٠ أفعال الكلام): الإعلان عن الوعد أو الالتزام من قبل

إحدى الشخصيات للقيام بفعل ما في المستقبل.

● التصريحية (٠ أفعال الكلام): لم يتم العثور على أفعال كلام تصريحية

لأن سياق الرسوم المتحركة لا يتضمن أفعالاً مثل المصادقة أو الإقرار.

تُظهر هذه الاستنتاجات أن الرسوم المتحركة "الإمام قتادة بن دعامة

الدوسي" تستخدم أفعال الكلام كأداة تواصل فعّالة لنقل الرسائل الأخلاقية

والقيم الدينية إلى الجمهور. وتعتبر أفعال الكلام الإنجازية، وخاصة التقريرية

والتوجيهية، هي السائدة لأنها تتماشى مع هدف الرسوم المتحركة التعليمي.

ب. الاقتراحات

استنادًا إلى نتائج الدراسة، هناك بعض الاقتراحات التي يمكن تقديمها

للبحث والتطوير في المستقبل :

١. يمكن للبحث التالي أن يتضمن تحليل أفعال الكلام في حلقات مختلفة من

الرسوم المتحركة للحصول على نتائج أكثر شمولاً.

٢. دمج تحليل أفعال الكلام مع نهج متعدد الوسائط، مثل العناصر البصرية

والصوتية، لفهم كيفية نقل الرسائل بشكل كلي.

٣. إجراء دراسة على الجمهور لتقييم تأثير أفعال الكلام التأثيرية بشكل أكثر مباشرة وعمقاً.

٤. للباحثين المستقبليين، يُتوقع أن تكون هناك دراسات قادمة أكثر اتساعاً وتنوعاً من حيث موضوع البحث وطريقة البحث. لا تقتصر موضوعات البحث على النصوص الدرامية فقط، بل يمكن أن تشمل برامج التلفزيون، والقصص المصورة، والروايات، أو نصوص الأفلام، وذلك لتوسيع دراسة النظرية التداولية بشكل أكبر، مما يسهل التحليل وتقديم نتائج أكثر دقة ووضوحاً.

٥. يمكن لمنتجي الرسوم المتحركة الدينية إثراء تنوع أفعال الكلام، وخاصة النوع التصريحية، لإضافة بعد جديد في التواصل داخل القصة.

٦. هذا ما نجح في تقديم قتادة كشخصية مؤثرة، ولكن هل هذا صحيح؟ أترك

هذه الجملة كتوصية لدراسات مستقبلية